IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية
ISSN (E) : 2707 – 5648 II ISSN (P) : 2707 – 563x
www.kutcollegejournal1.alkutcollege.edu.iq
k.u.c.j.hum@alkutcollege.edu.iq
عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي لإتحاد الجامعات الأفروآسيوية " قضايا المرأة المعاصرة في كتابين المجددين ... التحديات وآليات المعالجة " ... 25 – 26 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتنمية المرأة في المجتمعات الريفية دراسة حالة: المرأة بمحلية شرق النيل

د. شذى حمدالله محجوب حمدالله [1]

المستخلص

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على زيادة الدخل وتنمية المرأة في المجتمعات الريفية، وذلك لأنها تسهم بشكلٍ كبير في تعزيز فرص التنمية للنساء الريفيات، وتحقق تحولاً في حياة من يستخدمها، وتعمل على تعزيز العمل الجماعي والمشاركة في الأنشطة التنموية لسكان الريف، لذلك رأت الباحثة دراسة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتنمية المرأة الريفية بمحلية شرق النيل، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاحصائي وأدواته.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية المرأة، ووجود ضعيف لمؤشرات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية المرأة الريفية، ويوجد أيضا تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام المرأة الريفية بشرق النيل لتكنولوجيا الاتصالات على تطوير آليات العمل عن بعد، وفقاً لضعف المهارات التكنولوجية للمرأة الريفية وقدراتها للعمل عن بعد. ومن مقترحات الدراسة جلب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإقامة البنى التحتية المادية اللازمة، وتوظيف الموارد الاقتصادية بكفاءة عالية، لتنمية المرأة الريفية بمحلية شرق النيل. ورفع القدرات والمهارات اللازمة لتأهيل المرأة الريفية للدخول الى سوق العمل والاستفادة من المهارات وتنميتها من خلال برامج التأهيل والتطوير محليا أو قوميا.والحد من أوجه عدم المساواة والتمييز، وإعداد كوادر متميزة ذات مهارات موائمة لسوق العمل، وفقاً لأهداف التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تنمية المرأة، المرأة الريفية

انتساب الباحثة
كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان، الخرطوم، 11121

[1] shaza149h@yahoo.com

[1] **المؤلف المراسل**

معلومات البحث
تاريخ النشر : حزيران 2023

Use of ICT for Women's Development in Rural Communities Case study: The Women in East Nile Locality

Dr. Shaza Hamdalla Mahjoub Hamdalla [1]

Abstract

The study aims to know the impact of the use of information and communication technology on increasing income and women's development in rural societies، because it contributes greatly to enhancing development opportunities for rural women، and achieving a shift in the life of those who use it، and works to enhance teamwork and participate in the development activities of the rural population، therefore The researcher decided to study the use of information and communications technology to develop rural women in the East Nile locality، and the researcher used in this study the descriptive and statistical approach and its tools.

One of the most important findings of the study was a statistically significant impact of ICT on women's development، a weak presence of ICT indicators in rural women's development، and a statistically significant impact of the use of telecommunication technology by rural women in East Nile on the development of telecommuting mechanisms، according to rural women's poor technological skills and telecommuting capacities. The study's proposals include bringing in ICTs، building the necessary physical infrastructure، and employing economic resources with high efficiency، to develop rural women in East Nile locality. Upgrading the capacities and skills needed to

Affiliation of Author
[1] Faculty of Arts, Al Neelain University, Sudan, Khartoum, 11121

[1] shaza149h@yahoo.com

[1] **Corresponding Author**

Paper Info.
Published: June 2023

qualify rural women to enter the labor market and benefit from skills and develop them through local or national rehabilitation and development programs. Reduce inequalities and discrimination، and develop distinguished cadres with skills adapted to the labor market، in accordance with the sustainable development

Keywords: Information and Communications Technology، Women Development، Rural Women.

المقدمة

إن هذا الموضـــوع يوضـــح كيف تُســـتخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات كوســـيلة لتنفيذ أهداف التنمية المســـتدامة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، ومساعدة الحكومات والمجتمعات في جهودهم لتحقيق هذا الغرض، كما أن لاســـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات دوراً في تمكين المرأة، وتعزيز المســـاواة بين الجنســـين من خلال تيسـير وصـــول المرأة إلى الموارد، بما في ذلك المعلومات والخدمات ومبادرات بناء القدرات. وأنماط التمييز بين الجنســـين أو تغييرها، واســـتخدام هذه التكنولوجيا في تطوير آليات العمل عن بعد، خاصـــة دعم مشـــاركة المرأة الريفية في الأنشطة المدرة للدخل، وزيادة قدرتها على الوصول إلى المعلومات والخدمات المالية، للمســـاهمة في التجديد والابداع الفكري، وتوفير الفرص في الوصـول إلى المعلومات بكل أنواعها، فضـلا عن زيادة مشاركتها في عمليات صنع القرار والسياسة العامة.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- هل يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية المرأة في المجتمع الريفي بمحلية شرق النيل ؟

2- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام المرأة الريفية بشرق النيل لتكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات على تطوير آليات العمل عن بعد؟

3- هل توجد أنماط للتمييز بين الجنسين في المجتمع الريفي بمحلية شرق النيل ؟

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتنمية المرأة في المجتمعات الريفية وتطوير آليات العمل عن بعد.

- الحدود الزمانية: العام 2022م

- الحدود المكانية: محلية شـرق النيل التي تقع فى الجزء الشـمالي الشـرقي لولاية الخرطوم ، ويحدها من الغرب النيل الأزرق ومحلية بحري، ومن الشمال ولاية نهر النيل، ومن الشرق ولاية كسلا ومن الجنوب ولاية القضارف وولاية الجزيرة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1- تأكيد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات كوســـيلة لتنفيذ أهداف التنمية المســـتدامة في بناء قدرات المرأة الريفية بمحلية شرق النيل.

2- تثمين تطور وتجديد وابتكار للمرأة للتدابير المالية والإقتصـادية في المجتمعات الريفية.

3- تحقيق الأمن المجتمعي للمرأة الريفية من خلال المســـاهمة في تنمية المجتمع الريفي بمحلية شرق النيل.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الآتي:

1- أثر اســـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات على زيادة الدخل وتنمية المرأة في المجتمعات الريفية.

2- تأثير استخدام المرأة الريفية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تطوير آليات العمل عن بعد والابداع الفكري.

3- أنماط التمييز بين الجنسين في المجتمعات الريفية.

الدراسات السابقة:

دراســـة ســـهير صـــفوت، متطلبات بناء قدرات المرأة الريفية في عصر التحول الرقمي.[1]

تركزت هذه الدراســـة أولاً في بيان مبادرة حياة كريمة من الاسـتراتجية التي قدمها عالم الاقتصـاد السـياسـي المصـري /الفرنسـي (سـمير أمين) في نظريته حول المركز والمحيط والتي

يقترح فيها أن تقوم على تفضـــيل مبدأ التقدم في تنظيم قوى الإنتاج على مبدأ السعي وراء قدرة تنافسية عالمية مباشرة، وإعطاء أولوية لإنجاز ثورة زراعية قائمة على أكبر قدر ممكن من المســـاواة الاجتماعية من أجل تفادي الهجرة إلى الحضـــر، ومن أجل تحويل الأنشطة غير الشكلية من موقفها الخاضع والمستغل إلى اقتصاد شعبي، كما تدعو هذه الاستراتيجية إلى الجمع الفعال بين التخطيط والاعتماد على السوق و"دمقرطة" السياسة على أساس إنجازات اجتماعية تقدمية.

ووضحت أن الفجوة الرقمية تقتصر على البنية التحتية التكنولوجية والتواصلية فحسب. فمن الأهمية أن تستهدف مبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كلا من النساء والرجال، فضلا عن وحدة الأسرة الأكبر والمجتمع المحلي لضمان الاستدامة على المدى الطويل. ومن شأن اتباع نهج شامل لمبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن يساعد على توليد اعتراف واسع النطاق بأن من المهم أن تكون المرأة قادرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتتيح تكنولوجيات المعلومات والاتصالات فرصا قيمة للتنمية الزراعية والريفية، وزيادة الإنتاج المستدام، وكفاءة الزراعة والأعمال الزراعية والإيرادات لمجموعة واسعة من الأطراف الفاعلة. كما أن إمكانية حصول المرأة على المعلومات والتعليم يمكن أن تزيد من قبول إرسال البنات والبنين إلى المدارس، مما سيكون له أثر أكبر ويزيد من فرص الحد من الفقر وتحقيق عالم خال من الجوع.

هدير محمد عبد الحميد الدناصوري، التحول الرقمـــــي وتمكين المرأة في المجتمع المصـــــــري: دراسة تحليلية على بوابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل المرأة. [2]

وضحت هذه الدراسة أن الاقتصاد الرقمي جاء ليسهل ويشجع على العمل عن بعد، الذي لا يكون فيه نوع الجنس عائقاً بالقدر نفسه الذي يكون به في الاقتصاد المادي، وهو يتيح عالما من الفرص أمام النساء . وتحددت مشكلة الدراسة في دراسة الاقتصاد الرقمي، الذى يستفيد من البيئة الجديدة للتكنولوجيا وانعكاساتها على تمكين المرأة اقتصاديا ورقميا. كما جاء الهدف الرئيسي للدراسة متحددا في الآتي: مدى إسهام بوابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل المرأة، بصفتها أحد مظاهر التحول الرقمي في التمكين الاقتصادي والرقمي للمرأة لتتمكن من المشاركة داخل الاقتصاد الرقمي الجديد.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تتعدد صور التمكين الذي تقوم به بوابة تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات من أجل المرأة ، تمكين المرأة رقمياً على وفق متطلبات الاقتصـــاد الجديد، وتمكين المرأة اقتصـادياً بتوفير فرص العمل المناسبة لها، وتمكين المرأة اجتماعيا وسياسياً بالمشاركة في اتخاذ القرارات في مختلف نواحي حياتها، والجدير بالذكر أن البوابة اتســعت خدماتها لتمكين الفئة المهمشة من الفتيات والسيدات من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى جانب توسيع نطاق عملها لتمكين اللاجئات من الدول المجاورة. وأخيراً قدمت الدراســة عددا من التوصــيات، كما حددت قضــايا جديرة بالبحث في المستقبل.

ماهـــر حـــسن المـــــــحروق، دور اقتصاد المعرفة في تعزيز القدرات التنافسية للمرأة العربية. [3]

وقد ركزت هذه الدراســة على واقع المرأة العربية وأهم قدراتها التنافســية، والتعرف على الاقتصــاد المعرفي ومكوناته، ودور الاقتصــاد المعرفي في تطوير القدرات التنافســية للمرأة العربية. وتوصلت الدراسة إلى أن اقتصاد المعرفة يشكل الآلية الفعالة التي يمكن اســتخدامها من أجل حشــد الجهود، وتبادل المعلومات، وتمكين المرأة. وعلاوة على ذلك، يمكن لاقتصــاد المعرفة أن يســاهم في زيادة التعليم الابتدائي والثانوي للفتيات، وضــمان إمكانية النفاذ إلى الخدمات الصــحية الإنجابية، وتوفير فرص العمل في قطاع تكنولوجيا المعلومات والقطاعات المتعلقة به.

وقدمت الدراســة عدداً من المقترحات، أهمها تشــجيع الأطراف السياسية والحكومات على أن تشرح بشكل أفضل في برامجها كيف تنوي استخدام الاقتصاد المعرفي للاستجابة بشكل منصف للحاجات الأساسية للنساء والرجال. أيضاً جعل عملية صنع القرار في العلوم والتكنولوجيا أكثر مراعاةً للتمييز الجنسي، إذ يجب على الحكومات أن تؤسّس مراكز خبرات حول دور المرأة في الاقتصــاد المعرفي والتي من شــأنها إعطاء النصــح للوزارات وغيرها من الهيئات الحكومية، وتسهيل جلسات التدريب، ومراقبة تطبيق استراتيجيات حكومية تستهدف المرأة والعلوم والتكنولوجيا، والبحث والتطوير.

العلاقة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

معظم الدراســات التي اطلعت عليها الباحثة، واختارت منها النماذج التي تم عرضــها؛ ركّز على البيئة الجديدة للتكنولوجيا وانعكاساتها على تمكين المرأة اقتصاديا ورقميا، فضلا عن دراسة بعض المبادرات، ونظرية المركز والمحيط والتي يقترح فيها أن تقوم على تفضــيل مبدأ التقدم في تنظيم قوى الإنتاج. وواقع المرأة العربية وأهم قدراتها التنافسية، والتعرف على الاقتصاد المعرفي.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تدرس معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على زيادة الدخل وتنمية المرأة في المجتمعات الريفية بمحلية شرق النيل، وهي الدراسة الأولى التي تتم حول المرأة الريفية في هذه المنطقة.

مصطلحات الدراسة:

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

تُعرَّف تكنولوجيا المعلومات بأنها : "القاعدة الأساسية التي تبنى في ضوئها المنظمات الإدارية والمنشآت ميزتها التنافسية". ويقصد بالتكنولوجيا كل أنواع المعرفة الفنية والعلمية والتطبيقية التي يمكن أن تسهم في توفير الوسائل، المعدات، الآلات، الأجهزة الميكانيكية والإلكترونية ذات الكفاءة العالية والأداء الأفضل التي تسهل للإنسان الجهد وتوفير الوقت وتحقق للمنظمة أهدافها النوعية والكمية بكفاءة وفاعلية"[4].

ويُعرِّف رولي Rowley تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها : "جمع وتخزين ومعالجة وبث باستخدام المعلومات ولا يقتصر ذلك على التجهيزات المادية hardware أو البرامج software ولكن بتصرف كذلك إلى أهمية دور الإنسان وغاياته التي يرجوها من تطبيق واستخدام تلك التكنولوجيات والقيم والمبادئ التي يلجا إليها لتحقيق خبراته[5].

العمل عن بعد:

العمل عن بعد هو أسلوب حديث من أساليب العمل التي تتيح للمحترفين العمل خارج البيئة التقليدية للعمل التي تتمثل في الشركات والمؤسسات ومكاتب العمل، وشعار العمل عن بعد أن الشخص لكي يعمل ليس شرط أن يتم تقييده في مكان محدد ما دام من الممكن أن ينجز جميع مهامه في المكان المناسب له، فبدلًا من أن يضطر الشخص كل يوم للذهاب إلى المكان نفسه بشكل روتيني، يمكن للموظفين عن بعد تنفيذ مشاريعهم وتجاوز أهدافهم أينما يحلو لهم.([6])

الريف:

يعرّفُ الريفُ بأنّه المنطقة الزراعيّة، ومن أبرز ما يميّزها تلك المناظر الطبيعيّة والزراعيّة الممتدّة، ويختلف الريفُ عن المدن من حيث الشكل، والتجانس، والطبيعة السكانيّة، والناحية التعليميّة، والحراك الجماعيّ. يعيشُ الريفُ في كلّ دول العالم حالةً تبعيّةً كاملة للمدن الرئيسيّة؛ لتركّزِ كلّ الخدمات الحيويّة فيها دون الريف، وهذا الأمر هو الذي يدفعُ سكّان المجتمع الريفي إلى ترْكِ مناطقهم والهجرة للمدن.([7])

الإطار النظري:

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتنمية المرأة

لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور مهم في المجتمع، وفي تفعيل أدوار مختلف فئات المجتمع وإشراكهم بشكلٍ إيجابي في البيئة التكنولوجية بالاعتماد على مهارات التواصل الفعّال والإبداع لممارسة أشكال المشاركة الاجتماعية التي تحترم حقوق الإنسان وكرامته من خلال الاستخدام المسؤول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وفي إطار أهداف التنمية المستدامة يمكن التركيز على تطوير آليات العمل عن بعد وتمكين المجتمعات المحلية خاصة تلك المجتمعات الريفية والمهمشة، من خلال مشاريع التنمية ورفع الوعي بمزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالتركيز على المرأة، خاصة أن العقود الأخيرة شهدت اهتماماً متزايداً بقضية (حقوق المرأة) كما تصاعدت حركة واسعة النطاق تستهدف دفع الاهتمام بالقضايا المتعلقة بها على مستوى العالم([8])

وترى الباحثة أهمية التوجه لدعم المرأة، خاصة المرأة الريفية بهدف المساهمة في التمكين الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، خاصةً المناطق البعيدة والنائية، وتعزيز قدرات المرأة الريفية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وتقديم الدعم التقني والفني لتحفيز الكوادر من السيدات للعمل الحُر، وخلق نموذج مجتمعي مستدام يسهم في خفض معدل البطالة وحل المشكلات الاقتصادية. ومراعاة الظروف الخاصة بالمرأة الريفية وتحفيزيها على العمل عن بعد.

أهداف التنمية المستدامة:

يمكن أن تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل كبير في تحقيق كل هدف من أهداف التنمية المستدامة:

الهدف1 القضاء على الفقر . لا يمتلك أكثر من ملياري نسمة من سكان العالم حسابات مصرفية، على الرغم من أن النفاذ إلى الخدمات المالية الرقمية أثبت أنه يساعد على انتشال السكان من الفقر.

الهدف 2: القضاء التام على الجوع . من خلال جعل الممارسات الزراعية قائمة بشكل أكبر على البيانات وأكثر كفاءة، يمكن للحلول

المفعلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصـالات أن تسـاعد المزارعين على زيادة المحاصيل المنتجة مع خفض استهلاكهم من الطاقة.

الهدف 2: الصحة الجيدة والرفاهية . يمكن تحسين التفاعل المباشر للمرضـى والمعلومات الصـحية، والنشـر الواسـع النطاق لتطبيقات الصـحة الإلكترونية، بما في ذلك الطب عن بُعد والتصـوير الطبي عن بُعد.

الهدف :4 التعليم الجيد مع الإشـارة إلى أن أصـحاب المهارات التكنولوجية لديهم فرص أفضل من غيرهم في الحصول على العمل اللائق.

الهدف 5 : المساواة بين الجنسين، فقد كان عدد النساء المستخدمات للإنترنت أقل من الرجال على وفق الدراسـات. وعلى الصـعيد العالمي، يسـتخدم 62% من الرجال الإنترنت مقابل 57% من النساء .وعلى الرغم من أن الفجوة الرقمية بين الجنسين تضيق في جميع مناطق العالم وتم القضـاء عليها تقريباً في العالم المتقدم، لا تـزال هـنـاك فـجـوات واسـعـة فـي أقـل الـبـلـدان نـمـواً الهدف 6 : المياه النظيفة والصرف الصحي . تيسر التكنولوجيات الرقمية الجديدة والناشـئة الإدارة الذكية للمياه والصـرف الصـحي، وتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة مياه الصرف الصحي.

الهدف 7 : طاقة نظيفة وبأسـعار ميسـورة . تسـاهم زيادة استعمال التكنولوجيا في انبعاثات ثاني أكسـيد الكربون وغيره من غازات الاحتباس الحراري. غير أن هذه الصناعة تستكشف طرقاً لاستخدام الطاقة على نحو أكثر مراعاة للبيئة.

الهدف 8 : العمل اللائق والنمو الاقتصـادي . تتيح التكنولوجيا فرص عمل جديدة وتوفر القدرة على الصـمود في مجال العمل والتجارة وتحفز التنمية الاجتماعية والاقتصادية على نطاق أوسع، وتحفز ريادة الأعمال المبتكرة المرتكزة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشركات الصغيرة والمتوسطة المتسمة بالحيوية.

الهدف 9: البنية التحتية المحسـنة، التي تسـعى إلى تحسـين مدى وجودة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات والشبكات الأسـاسـية وتوسـيع نطاق الشـبكات ليشـمل المناطق النائية والريفية التي تعاني من نقص الخدمات، والعمل على تحسين كفاءة استخدام الطاقة وأداء شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات، والشبكات.

الهدف 10 : الحدّ من أوجه عدم المسـاواة . يعمل الاتحاد على الحد من عدم المسـاواة داخل البلدان والمجتمعات وقطاعات السـكان وبينهـا بتمكين الشـرائح المحرومـة بـالمجتمع من النفـاذ إلى التكنولوجيات والمعارف.

الهدف 11 : المدن والمجتمعات الذكية . إذ توجد بعض المشروعات الجادة التي تشـارك بها لجنة الأمم المتحدة الاقتصـادية لأوروبا (UNECE)مثل مشروع " متحدون من أجل مدن ذكية مستدامة " (U4SSC) في 2016، ويسـاعد هذا المشـروع المدن في اتخاذ خطوات لتصـبح ذكية ومسـتدامة. وانضـمت خمسـون مدينة إلى المشروع حتى الآن من عدد من البلدان في العالم.

الهدف :12 الاسـتهلاك والإنتاج على نحو يتسـم بالمسـؤولية. مع تزايد المخلفات الإلكترونية، يجب توافر مبادئ توجيهية من أجل الإدارة المستدامة للمخلفات الإلكترونية.

الهدف13 : الحياة تحت الماء . تُسـتخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات على نطاق واسع لرصد البيئة البحرية المتغيرة (مثل حركة التدفقات الجليدية وحركات الأنهار الجليدية).ويمكن تجهيز العوامات بمراقبة عن بعد لرصد الظروف المتغيرة.

الهدف 14: الحياة في البرّ .يمكن اسـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات لتحديد مجموعات الحياة البرية ومراقبتها وتصـويرها وتتبعها. ويمكن استخدام شبكات الاستشعار وشرائح RFID لحماية الحيوانات المهددة بالانقراض (مثل الأسود والفيلة والنمور) لمعرفة المزيد عن أنماط هجرتها واحتياجاتها للحماية.

الهدف 15 : السـلام والعدل والمؤسـسـات القوية . تسـاعد خدمات الحكومة الإلكترونية على تحسـين العلاقة بين المواطنين والدولة وتحسين كفاءة تقديم الخدمات الحكومية.

الهدف 16 : قدرة الشـراكات . تعد الشـراكات بين القطاعين العام والخاص عاملاً رئيسـياً لجلب تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات لجميع الأمم والشـعوب والمجتمعات. والشـراكات مطلوبة بشـكل خـاص لإقـامـة البنى التحتية المـاديـة اللازمـة لتوصـيـل خـدمـات الإنترنت في المناطق التي يصـعب الوصـول إليها وإلى السـكان المحرومين حالياً وكذلك لتيسير الاستثمار والشمول والابتكار وهي كلها أمور تنادي بها أهداف التنمية المستدامة.

العمل عن بعد:

تعددت التعريفات التي تشـرح العمليات المرتبطة بظاهرة" العمل عن بعد"، وهنا نُعرّفها بشكل مبسّط بأنها:" نظام عمل مرن، يتجاوز حدود الزمان والمكان، بحيث يربط بين أفراد المؤسـسـة الواحدة باختلاف مستوياتهم الإدارية، عبر تطبيقات إلكترونية مبنية على تقنيات المعلومات والاتصالات تمكّنهم من القيام بكافة الأعمال دون ضرورة التواجد في مواقع العمل."

هناك نوعان من العمل عن بعد؛ الأول يتمثّل بالعمل الكليّ، وهو يعني القيام بتأدية المهام بشـكلٍ كامل خارج مقر العمل، أما النوع الآخر فهو العمل الجزئي، ويعني إمكانية تقسـيم مهام العمل ما بين مكان العمل الرئيسـي وخارجه وذلك وفق تقسـيمات زمنية أو بناءً على احتياجات العمل المراد إنجازه والمرتبط بعوامل وأدوات لا تتوفر إلا في مقر العمل.

الإيجابيات عديدة للعمل عن بعد، وهنا سـنذكر أبرزها، إذ تبدأ مع إمكانية التغلّب على قيود المكان والزمان، مرورًا بسـهولة جمع جميع أطراف العمل عبر صـناعة بيئة رقمية يمكن عقدها في أي وقت، فضلا عن المرونة التي تمنحها للأفراد؛ ما يعني خلق أريحية لهم للعمل مع السيطرة بشكل أكبر على الوقت الأمر الذي ينعكس إيجابا على صحتهم النفسية والبدنية، إذ العملية تكون مرهونة أكبر بـ"الإنجاز "وليس" عدد ساعات العمل"، وهذا ما تبين بأنه يمنح الفرد القدرة على تقسـيم حياته ووقته ما بين العمل وبين هواياته وممارسة الرياضة وغيرها. فضلا عن ذلك فإن العملية توفر على أصحاب الأعمال وحتى المؤسسات التكاليف التشغيلية المرتبطة بإدارة المكاتب، وفي بعض الحالات توفر عليهم علاوات التنقل والعمل الإضـافي ومصـروفات الاجتماعات الخارجية التي يحتاج بعضها للسفر، دون نسيان العامل الأهم من انتهاج هذا الأسلوب والمعنيّ بحماية الموظفين خلال الأزمات والظروف الصعبة مثلما شهدنا مع وباء كوفيد -19، ومن ثمّ المحافظة على كينونة مؤسسات العمل وضمان استمرارية تقديم الخدمات والإنتاج.

بعض جهات العمل استفادت من تطبيق هذه الآلية في تعديل هياكلها التنظيمية، وتحولت إلى الرقمنة في عملياتها وألغت تمامًا المعاملات الورقية، وبناءً عليها تطوّرت كثير من الأنظمة الإلكترونية لتشـمل إنجاز المعاملات وتقديم الخدمات الأمر الذي وفر على العملاء الوقت والجهد والأساليب التقليدية في العمل، ومنح الموظفين من جانب آخر القدرة على تسـيير كافة العمليات بغض النظر عن مكانهم ودون الارتباط بزمن محدد.

كما أن كثيرا من المؤسسات استفادت من سياسة العمل عن بعد في تطوير كوادرها من خلال زيادة معدلات التدريب والتطوير وتحسين المهارات عبر إدخالهم في دورات متنوّعة تعقد بأسلوب الاجتماعات المرئية

العمل عن بعد للمرأة:

كانت العلاقة بين العمل عن بعد والقضـايا المتعلقة بجنس العامل (ذكر أو أنثى) من أكثر المواضـيع البحث التي لاقت اهتماماً كبيرا على مدى العقدين الماضـيين، إلا أن هناك ملاحظتين تتعلق بهذا الموضوع ينبغي مراعاتهما هما:([9])

أولا: إن موقف الرجال من العمل من المنزل يختلف كثيراً عن موقف النسـاء، فالصـورة النمطية هي أن الخروج للعمل مظهر ذكوري وأن البقاء في البيت دليل على الأنوثة.

ثانيا: رعاية الأطفال والحاجة إلى وجود توازن أفضـل بين الحياة المهنية والحياة العائلية.

وأصبح العمل عن بعد من أكثر الأساليب شيوعاً واقبالاً من شركات تكنولوجيا المعلومات التي تسـعى وراء الاسـتفادة من الإمكانيات الخارجية؛ مما أتاح للنساء الاستفادة من فرص العمل عن بعد سواء من المنزل، أو المكاتب الفرعية أو مراكز الاتصال عن بعد. ورغم أنه ليس هناك أي تفصيل لنوع العمل عن بعد لدى النساء في الدول النامية إلا أن السن والمرحلة العمرية هي التي تؤثر على قرارتهن. فالفتيات الصغار والنساء اللاتي ليس لديهن خبرة يفضلن العمل من منازلهن.([10])

والعمل عن بعد يعزز جهود المرأة في مساعيها للمحافظة على توازن أفضل بين الواجبات الشخصية والمنزلية والالتزامات المهنية؛ غير أن خبراء العمل عن بعد لا يرون أن العمل عن بعد هو الحل لمشـاكل رعاية الأطفال، ولكنه يوفر للوالدين المرونة في الوقت، خاصـة إذا مرض الطفل . كما أن هناك بعض النساء يرين أطفالهن يعوقون قدرتهن على استيفاء مسؤوليات عملهن، أو يقفون عقبة أمام مسـتقبلهن المهني، لأنهن يرغبن بالفطرة في البقاء مع أطفالهن في المنزل ورعايتهم دون اللجوء إلى الحلول الشـائعة، كاستخدام المربيات وجليسات الأطفال، أو إرسالهم في سن مبكرة إلى الحضـانة، وفي نفس الوقت لجأت نسـاء أخريات إلى توظيف أنواع مختلفة من خدمات رعاية الأطفال، لكن كثيراً ما كان يداهمهن الإحساس بوخز الضمير أو المخاوف عندما يدركن أنهن في الحقيقة يهملن رعاية أطفالهن ويخولن أخرين برعايتهم.([11])

منهجية الدراسة :

المنهج المســـتخـدم هو المنهج الوصـــفي التحليلي، والاحصائي.

أدوات جمع بيانات الدراسة :

الاطلاع على الإنتاج الفكري المنشور، و تصميم استبانة لجمع معلومات الدراسة، تتكون أسئلة الاستبانة من قسمين كالآتي :

القســم الأول : يتكون من البيانات الاحصـــائية الوصـــفية للعينة.

القسم الثاني : يتكون من جداول مفردات القياس.

صدق وثبات أداة الدراسة

من الجدول رقم (1) يتبين الصدق الظاهري لأداة الدراسة بعد اسـشـارة مجموعة من المختصـين والزملاء مع مراعاة الأراء والتوجيهات.

جدول رقم (1) يبين صدق وثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	معامل الصدق
0.821	0.905

المصدر: الباحثة من تحليل البيانات

إذ يتضـــح الصـــدق والثبات باســـتخدام معادلة ألفا-كرونباخ Alpha Cronbach) لحســـاب التجانس الداخلي لمعامل ألفا الذي يســـاوى 0.821 وبهذا يتضـــح أن أداة الدراســـة تتمتع بالثبات لأن قيمة معامل ألفا قاربت الواحد الصـــحيح وأيضـــاً أكبر من 0.7، وذلك يعني صـــلاحية وصـــحة التطبيق، أما صـــدق الأداة فتم إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات ليصـبح معامل الصـــدق بقيمة 0.905 وأيضـــاً هذا يوضـــح أن أداة الدراسة على درجة عالية من الصدق.

أداة تحليل بيانات الدراسة:

اختارت الباحثة لتحليل بيانات هذه الدراســـة الحزمـة الاحصـــائيـة للعلوم الاجتمـاعيـة (Statistical Package for Social Sciences) المعروف اختصـارا ببرنـامج (SPSS) بـاســـتخـدام ثلاث طرق في التحليل الإحصائي هي :

- الوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- مقياس ليكرت (Likert) الخماسي
- اختبار مربع كاي: (Chi-Square Test)

الدراسة التطبيقية والتحليل:

الخماسي، كالآتي:(Likert)استخدمت الباحثة مقياس سلم ليكرت

الرقم 1= لا أوافق بشـــدة، 2= لا أوافق، 3= أوافق لحد ما، 4= أوافق، 5= أوافق بشـــدة ، وذلك وفق خيارات الرأي التي حددتها الباحثة. ويكون الحكم على اجابات أفراد العينة بالمقياس الآتي :

الرقم 1= أقل من 20%

الرقم 2= أقل من 40%

الرقم 3= أقل من 60%

الرقم 4= أقل من 80%

الرقم 5= 100%

تم تحديد طول الخلية: 5-1=4 ، 4/5 = 0.80 ثم نضيف 1

1+0.80=1.80

يكون المقياس كالآتي:

جدول (2) يبين مقياس ليكرت الخماسي

جدول (2) يبين مقياس ليكرت الخماسي

الوسط الحسابي	معنى نتيجة القياس
من 1-أقل من 1.80	المؤشر غير موجود على الاطلاق
من 1.80 - أقل من 2.60	مستوى وجود المؤشر ضعيف
من 2.60 - أقل من 3.40	مستوى المؤشر متوسط
من 3.40 - أقل من 4.20	مستوى المؤشر كبير
من 4.20 - إلى 5	مستوى المؤشر كبير جدا

المصدر: الباحثة

ويكون مستوى الدلالة الحرج هو 0.05

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

يشـــمل مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات كل التكنولوجيات الحديثة الموجودة في العصـــر الحالي، وهي تضـــم الشـــبكة الســـلكية واللاســـلكي، وتتمثل هذه التكنولوجيا في الويب، البريد الإلكتروني، الهاتف النقال، بطاقة الصـــراف الآلي، الخدمات المصرفية، الرسائل، التطور الإلكتروني، تذاكر السفر، اليوتيوب، الفيس بوك وغيرهـا من الوســـائـل التي برزت فيهـا تكنولوجيـا الاتصـــالات والمعلومات، فهي تســـهل التواصـــل ما بين الناس في المقام الأول وتقضـــي على المســـافات بينهم، وقد تم الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في الفترة الأخيرة بشـــكل كبير وأصـــبح لها دور أكبر.

المتغير التابع: (تنمية المرأة الريفية)

تنمية المرأة الريفية ترتكز على استثمار الطاقات الإبداعية للسـيدات الحرفيات في المناطق الريفية وتوفير بيئة تسـاعدهن على مزيد من الابتكار والريادة من خلال برامج تدريبية تكنولوجية لبناء القدرات ومواكبة الاحتياجات والمتغيرات التكنولوجية للعمل عن بعد وتحقيق الوعي المعلوماتي للسـيدات وتشـجيعهن على الاسـتفادة القصـــوى من أدوات وحلول تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات. ويمكن أن يتحقق ذلـك بـالتعـاون بين الحكومـات وبرامج الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، بتوفير نماذج تنمية مســـتدامة ومتكـاملـة لتمكين المرأة من خلال برامج مختلفـة لمحو الأميـة، وتحسين جودة الخدمات في مجالات التعليم والرعاية الصحية ودعم الشركات الصغيرة من خلال استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات، وتشـــجيع مشـــروعات بناء قدرات الشـــباب من أجل التوظيف، فضلًا عن اكتشاف الوسائل المختلفة التي يستطيع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات من خلالها أن يرفع مســـتوى التنمية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراســة من النســاء بمحلية شــرق النيل. شــكل رقم (1).

شكل رقم (1): يوضح خريطة محلية شرق النيل

المصدر: حكومة ولاية شرق النيل[12]

عينة الدراسة :

تستخدم الباحثة العينة العشوائية البسيطة إذ وزعت 105 استبانة، على وجه التحديد في المجتمع الريفي في المناطق الإدارية الثلاث أبو دليق، ود أبوصـــالح، ووادي ســـوبا، لأنها أكثر وأكبر المناطق التي تتسم بالطابع الريفي والتنوع القبلي للسكان في محلية شـــرق النيل. وتم اســـترجاع عدد 91 اســـتبانة، 90 منها صـــالحة للتحليل بنسبة استجابة 85.7% .

جدول رقم (3): يبين البيانات الوصفية لعينة الدراسة

الخصائص الشخصية لمفردات العينة		التكرار	النسبة
الوحدة الإدارية	ود أبو صالح	31	%34.4
	أبو دليق	32	%35.6
	وادي سوبا	27	%30.0
	المجموع	**90**	**%100**
الفئة العمرية	أقل من 30	23	%25.6
	40-30	31	%34.4
	50-41	24	%26.7
	51 فأكثر	12	%13.3
	المجموع	**90**	**%100**
المؤهل العلمي	ثانوي فأقل	42	%46.7
	دبلوم وسيط	19	%21.1
	بكالوريوس	24	%26.7
	دراسات عليا	5	%5.5
	المجموع	**90**	**%100**

المصدر: الباحثة من تحليل البيانات

يســـتنتج من تحليل الجدول (3) أن نســـب توزيع المفردات عينة الدراســـة، على الوحدات الإدارية الريفية بمحلية شـــرق النيل كانت متقارب لحد ما، إذ بلغت نســـبة أفراد العينة بأبي دليق 35.6% كأكبر نسـبة وود أبو صـــالح بنسـبة 34.4% ووادي سـوبا بنسـبة 30%، وربما يتناسـب ذلك مع مسـاحة المنطقة والتوزيع السـكاني بها.

أما الفئة العمرية للمرأة الريفية، فقد كانت الفئة العمرية من عمر 30 -40 أكثر الفئات تمثيلا في العينة بنســـبة 34.4%، مثل ما يتضـــح أيضـــا أن صـــاحبات المؤهل العلمي ثانوي فأقل يمثلن أكبر نســـبة بلغت 46.7%، إذ يبين أن الطـالبـات الريفيـات لا يكملن دراستهم الجامعية، ومعظم من يكملن الدراسة لا يسعين للحصول على مؤهل دراسي أعلى.

جدول (4): يبين الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتوسط العام لمؤشرات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	1.96	0.396
تنمية المرأة الريفية	2.27	0.397
أهداف التنمية المستدامة	1.89	0.377
العمل عن بعد	1.91	0.385
المتوسط العام لتنمية المرأة في المجتمعات الريفية	2.02	0.386

المصدر: الباحثة من تحليل البيانات

من الجدول (4) نستنتج المتوسط العام للمتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، والمتغير التابع (تنمية المرأة الريفية)، إذ بلغ 1.46، وانحراف معياري 0.296، ويدل ذلك على وفق مقياس ليكرت الخماسي على الفئة من 1.80 - أقل من 2.60، التي تعني وجود ضعيف لمؤشرات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية المرأة الريفية بمحلية شرق النيل وقد يكون الأمر لبعض الحالات الفردية التي لها بعض الظروف الخاصة، كما يتضح من المتوسط العام لتنمية المرأة في المجتمعات الريفية بمحلية شرق النيل إلى وجود استجابة ضعيفة بمتوسط عام 2.02، وانحراف معياري بلغ 0.386 يقع أيضا في الفئة الثانية وهذا يؤكد اختلاف أفراد العينة في الاستجابة لمؤشرات التنمية. وقد لاحظت الباحثة من خلال التحليل ضعف واضح في مؤشرات التنمية المستدامة بمحلية شرق النيل، إذ لا تحصل أغلبية النساء على العمل اللائق والنمو الاقتصادي، لقلة المهارات التكنولوجية ما عدا بعض الحالات الفردية التي كان النجاح مبنياً على عوامل صدفة لا يمكن أن يتم تعميمها.

أما مؤشر المساواة بين الجنسين، فقد كان عدد النساء المستخدمات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت أقل من الرجال، لقلة اهتمام كثير من النساء باقتناء الأجهزة ومعرفتها أو إنشغالهن بالأعمال المنزلية وتربية الأبناء. وذلك رغم جودة خدمات الاتصال وتوفر الخدمات.

اختبار مربع كاي (Chi-Square Test)

- ✓ **الفرض الأصلي** : استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عاملاً غير معنوي في التأثير على مؤشرات تنمية المرأة الريفية بمحلية شرق النيل.
- ✓ **الفرض البديل**: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عاملاً معنوياً في التأثير على متغيرات مؤشرات تنمية المرأة الريفية بمحلية شرق النيل.

جدول رقم (5): يبين اختبار مربع كاي

المتغير	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
تنمية المرأة الريفية	43a7.64	91	.224
أهداف التنمية المستدامة	128.178a	92	.003
استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	62.680a	71	.021

المصدر: الباحثة من تحليل البيانات

نستنتج من خلال الجدول رقم (5) المذكور معبرًا عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية المرأة الريفية بمحلية شرق النيل السابق ,الإشارة إليها بتأثرها بأهداف التنمية المستدامة، و لاختبار صحة هذه العلاقة إحصائيًا تم إجراء اختبار معنوية هذه العلاقة باستخدام مربع كاي الذي تظهر نتائجه في الجدول السابق، ونجد أنها ذات دلالة إحصائية بعد مقارنة القيم الإحتمالية مع القيمة الافتراضية 0.05 وإنها أصغر منها في كل المتغيرات لذلك فإن التأهيل وبناء القدرات واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ذات أثر احصائي واضح على تنمية المرأة الريفية بمحلية شرق النيل،وهي علاقة طردية كل ما قلّ استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، قلّت التنمية للمرأة الريفية.

وترى الباحثة أن العمل على تنمية وبناء القدرات والتأهيل للمرأة الريفية بمحلية شرق النيل لا بد له من وضع خطط واستراتيجيات واضحة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتأثيرها الواضح في التنمية، كما يمكن للحلول المفعلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تساعد المرأة على تحسين المهارات وتطوير القدرات مما يساعد على ترقية الأعمال الخاصة، وتفعيل دورها مجتمعيا.

نتائج الدراسة:

بعد تحليل البيانات توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية المرأة، ووجود ضعيف لمؤشرات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية المرأة الريفية بمحلية شرق النيل.

2- يوجد تأثير ذو دلالة إحصـائية لاسـتخدام المرأة الريفية بشـرق النيل لتكنولوجيا المعلومات والاتصـالات على تطوير آليات العمل عن بعد، وفقاً لضـعف المهارات التكنولوجية للمرأة الريفية وقدراتها للعمل عن بعد.

3- توجد أنماط للتمييز بين الجنسـين في المجتمع الريفي بمحلية شـرق النيل بالنسـبة للتنمية والعمل عن بعد ، لأن المرأة تتزوج في عمر مبكر وفقا للعادات والأعراف، ورغم ذلك لا يتم هذا التمييز بشـكل قسـري، وانما تنخرط فيه الفتيات طواعية لانشغالهن بالتدابير المنزلية وتربية الأبناء.

4- الفقر من الأسـباب الرئيسـة المؤثرة في المجتمع الريفي تنمويا، بإستثناء بعض الأسرة القليلة التي لها مشاريع زراعية وأعمال تجارية.

مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة الآتي :

1- جلب تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات، وإقامة البنى التحتية المادية اللازمة، وتوظيف الموارد الاقتصـادية بكفاءة عالية، لتنمية المرأة الريفية بمحلية شرق النيل.

2- رفع القدرات والمهارات اللازمة لتأهيل المرأة الريفية للدخول الى سـوق العمل والاسـتفادة من المهارات وتنميتها من خلال برامج التأهيل والتطوير محليا أو قوميا.

3- الحد من أوجه عدم المسـاواة والتمييز، وإعداد كوادر متميزة ذات مهـارات موائمـة لسـوق العمـل، وفقـاً أهـداف التنميـة المستدامة.

4- توفير فرص للسيدات الراغبات فى إقامة مشروعات صغيرة أو متوسـطة مع الجهات التى تقدم خدمات تنمية الأعمال وكذلك مدهم بكلّ المعلومات الخاصة بتنمية الأعمال.

الهوامش

1 سهير صفوت, متطلبات بناء قدرات المرأة الريفية في عصر التحول الرقمي. المؤتمر الخامس للمنتدى الاستراتيجي للتنمية والسلام الاجتماعي: القاهرة, 23 نوفمبر 2021م.

2 هدير محمد عبد الحميد الدناصوري, التحول الرقمـي وتمكين المرأة في المجتمع المصـري: دراسة تحليلية على بوابة تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات من أجل المرأة. المجلة العلميـة لكليـة الآداب مج 10 ،ع 3 ص ص 139 - 185: جامعة دمياط , 2021م.

3 ماهـر حـسن المـحروق, دور اقتصاد المعرفة في تعزيز القدرات التنافسية للمرأة العربية. ورشـة العمل القومية لتنمية المهـارات المهنيـة والقـدرات التنـافسـيـة للمرأة العربيـة. منظمـة العمـل العربيـة: دمشق, 2009م.

4 شـاهر فلاح العرود وطلال حمدون شـكر، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشـركات الصـناعية والخدمية المسـاهمة العامة الأردنية ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجّلد5 ، العدد 4 2009 ص 478.

5 حسين محمد احمد عبد الباسط، التطبيقات و الأساليب الناجحة لإستخدام تكنولوجيا الإتصـالات و المعلومات في تعليم و تعلم الجغرافيا، مجلة التعليم بالانترنت، جمعية التنمية التكنولوجية و البشرية، العدد الخامس مارس 2005 ص3.

6 https://almrj3.com/research-for-remote-work-and-its-advantages/#ref1

7 https://archive.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/01-mfhwm_ltnmy_lryfyh.pdf

8 اللجنة الإسـلامية العالمية للمرأة والطفل, اتفاقية القضـاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة, رؤية نقدية: 2000, ص6.

9 جامعة الملك عبدالعزيز, وكالة الجامعة للدراسـات العليا والبحث العلمي, العمل عن بعد, مركز الانتاج الإعلامي: جدة, 1428ه.

10 UNCTAD, Opportunities Rising for Women in E- Commerce. United Nations conference on Trade and Development (2002).

11 Di Martino, Vittroio, The High Road to Teleworking, International Labour Organization (February 2001).

12 حـكـومـة مـحـلـيـة شـرق الـنـيـل https://khartoum.gov.sd/index.php?pag=19 شوهد في 25 يوليو 2022م.

مصادر يمكن الرجوع إليها:

المصادر العربية:

- سـويلا هانسـن: (محررة) بناء القدرات في بيئة متغيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، الاتحاد الدولي للإتصالات (ITU)، 2018م.
- محمد محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، (القاهرة: دار الشروق، 1409هـ).
- نشوى ثابت، مؤشرات تمكين المرأة: رؤية نقدية ، المؤتمر الدولى السنوي لكلية الآداب: المرأة وصناعة المستقبل، كلية الآداب: جامعة عين شمس، أبريل 2017م.
- هادية أبو كليلة، معوقات تمكين المرأة تكنولوجي: الأسباب ومقترحات الحل، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، العدد 9 ،مؤسسة د.حنان للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، 2017م.

المصادر الإنجليزية

- Hilbert، M، Digital Gender Divide or Technologically Empowered Women in Developing Countries?، Women's Studies International Forum، vol. 34، No. 6، 2011.
- Koen Salemink، Dirk Strijker، and Gary Bosworth Rural Development in the Digital Age: a systematic literature review on unequal ICT availability، adoption، and use in rural areas1 Article in Journal of Rural Studies. August 2017. DOI: 10.1016/j.jrurstud.2015.09.001.
- Roberts، E.، Townsend، L، "The Contribution of the Creative Economy to the Resilience of Rural Communities: Exploring Cultural and Digital Capital،" Sociologia Ruralis، Advance online Publication،2015.doi.org/*10.1111/soru.12075*.
- Townsend، L.، Sathiaseelan، A.، Fairhurst، G.، Wallace، C. 2013، "Enhanced broadband access as a solution to the social and economic problems of the rural digital divide،" Local Economy، vol. 28، no. 6، pp. 580-595.